التعداد

إعداد / حمدي دوبلة

إشراف / اللجنة الإعلامية للتعداد ٢٠٠٤م

الليلة الفاصلة

● مساء غدالخميس ستكون ليلة فاصلة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى .. فهذه الليلة التي يطلق عليها المختصون في التعداد «ليلة الاسناد الزمني» تعني لحظة تاريخية فاصلة بين تاريخين ، فهي بمثابة اعلان البدء في تدشين التعداد للحصول على معلومات جديدة بخصوص عدد السكان والمساكن والمنشآت لعشر سنوات قادمة وفي نفس الوقت طي الاحصائيات السابقة فيما يتعلق بالسكان وخصائصهم .

هذه الليلة التي حددت رسميا في ١٦ ديسمبر الحالي لها طقوسها الخاصة ففيها تنطلق فرق خاصة من المشتغلين في التعداد لعد فئات معينة في المجتمع وهم ممن لايمتلكون مأوى محدد بالاضافة إلى المتواجدين في المطارات وعلى ظهور السفن والمشردين في الشوارع وغيرهم لحصرهم بالاضافة إلى اعتبارها مرجعاً اساسياً في عملية العد بخصوص من سافر او ولد او توفي قبل او بعد ليلة الاسناد لتجنب التكرار أو أي اخطاء محتملة .

كما ان ليلة الاسناد الزمني ليست كما يتصورها البعض بانها تعني ان يقوم المواطن بحصر افراد اسرته في تلك الليلة وتذكر من جاء عنده او من مر للسلام عليه .. ولكن يظل الأمر مهما بالنسبة للزوار ممن لامنازل لهم او اماكن يستقرون فيها..

وعلى كل حال فإن ليلة غد تكتسب اهميتها الخاصة في انجاز المشروع الوطني الهام المتمثل في تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م.

المحرر

رئيس جهاز الاحصاء - مدير التعداد :

نحث المواطنين على الإدلاء بالبيانات الدقيقة والتعاون الكامل مع العدادين

محاولة التلاعب أو التضليل في إعطاء المعلومات جريمة يعاقب عليها القانون

● دعا الدكتور امين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للاحصاء - نائب رئيس اللجنة العليا للتعداد مدير التعداد الاخوة المواطنين إلى التعاون الجيد مع المشتغلين في تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م والادلاء بالبيانات والمعلومات المطلوبة بصورة دقيقة .

واضاف بأن كل المعلومات التي سيدلي بها المواطنون تظل محمية وفي سرية مطلقة قانونيا ولايجوز نشرها او التعامل معها لغير جهة الاختصاص كما ان محاولة التلاعب او التضليل في القانون يعاقب عليها القانون ..

وحث الدكتور محيي الدين المشتغلين الذين سيباشرون عملهم الميداني ابتداء من مساء غد الخميس وصبيحة يوم الجمعة اداء مهامهم بشكل جيد ووفقا للادلة والخرائط المسلمة لهم وبناء على الخطط المرسومة والمحددة بصورة دقيقة .

ودعا رئيس جهاز الاحصاء مدير التعداد الاخوة المسؤولين واعضاء اللجان المحلية والسلطات التنفيذية في المحافظات والمديريات إلى تذليل كل الصعوبات التي قد تعترض المشتغلين مشيداً في نفس الوقت بما قام به الاخوة المحافظون خلال فترة الاستعدادات والترتيبات لتنفيذ المرحلة الاخيرة من التعدد ..

مؤكدا بان كافة التجهيزات الخاصة بفعاليات ليلة الاسناد الزمني التي ستبدأ بعد مغيب شمس يوم غد الخميس قد استكملت نهائياً ..

متمنياً للجميع التوفيق والنجاح للوصول بهذا المشروع الوطني إلى حيث ما هو مخطط له وبما يؤدي إلى نتائج مثمرة تساهم في رسم ملامح مستقبل الوطن اليمني وتعزيز مسيرة تنميته وفق قاعدة بيانات واحصائيات علمية دقيقة .

الأبعاد الوطنية للتعداد

عبدالحكيم مقبل

□ ونحن نتهيأ لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن ندرك جيداً الأبعاد والثمار التي تترتب على هذا النشاط الهام والعلمي الذي اختارته الدولة كسبيل لتحقيق المزيد من التنمية الشاملة التي ينشدها الجميع، ولهذا فإن الإدلاء بالمعلومات الصحيحة لرجال التعداد يعد مسؤولية وطنية ودينية يتحملها كل أفراد المجتمع، كون تلك المعلومات ترتكز وتقوم عليها لبنات البناء التي تضمن لنا حصد أهم وأنفع الثمار ونيل شتى المصالح التي تتطلبها ضرورات ودواعي المستقبل الزاهر الذي نحلم به.

إن كبرى وأرقى البلدان والدول ما وصلت إلى ركب التقدم والتحضر إلاَّ من خلال اعتمادها على أجندة وسلوكيات التخطيط والإحصاء والتزام سياسات البرمجة العلمية التي بصرتها بطرق النهوض في جميع مجالات الحياة.

وإذا كنا نطمح إلى مواكبة تلك الأقطار بالتزام التخطيط العلمي، فإننا مدعوون أولاً إلى رفض العشوائية والتخمين والقبول بالعلم، والعلم وحده كمنهاج أساسي في تدبر وإدارة حياتنا، ولهذا أجدها مناسبة لتوجيه الدعوة، بل والرجاء، لخطباء وأئمة المساجد والمثقفين والسياسيين لأداء رسالتهم نحو عامة الناس، وذلك عبر توعيتهم بأهمية التعداد العام وضرورة الإفصاح عن البيانات والأرقام الحقيقية، سواء لعدد الأفراد أو المنشآت وغيرها من المعلومات التي يبحث عنها المكلفون في هذا الواجب الوطني.

أخيراً، أريد أن أُذكِّر البعض بأن مشاريع التنمية والمصالح التي نتمناها سيحكمها معيار العدد السكاني الصحيح والحاجة الواقعية، وليس المعايير الحذاقة والمشارعة والمحاباة.

ليلة الاسناد الزمني

الزمن المرجعي للتعداد

فارس الجهمي *

● من القضايا الاساسية عند اجراء أي تعداد تحديد الوقت المناسب من السنة التي ينبغي التعداد فيها وبالتالي ضرورة اختيار التوقيت للتعداد بنقطة زمنية محددة يتم عد كل شخص ومسكن وفقا للنقطة الزمنية المحددة كمرجع .

والزمن المرجعي للتعداد عادة هو منتصف الليل في بداية يوم التعداد «ليلة الاسناد الزمني للتعداد» كسمة اساسية للتعداد .

وحددت ليلة الاسناد الزمني للتعداد ٢٠٠٤م بمنتصف ليلة ١٦-١٢/١٧/٢٠٠٤م اي الليلة التي تبدأ مع غروب شمس نهار الخميس ١٦ ديسمبر وتنتهي مع شروق .

واختيار فترة التعداد ذات أهمية كبيرة يعتمد عليها في تحقيق أكبر نجاح للتعداد والوصول إلى بيانات أعلى درجة كبيرة من الدقة ومن الضرورة اجتناب الأوقات التي قد تضيق تنفيذ التعداد مثل الاحوال الجوية مثل الحرارة والبرودة الشديدتين لضمان سلامة نقل او تخزين واستلام واسترجاع السجلات التعدادية .

والظروف والتغيرات الموسمية مثل المواسم الزراعية والحصاد وغيره ،بالاضافة إلى عوامل ديمغرافية واجتماعية «مثل حركة الهجرة» وكذلك فترات العطل والاحتفالات او الحج او الصوم بهدف توفير عامل القوى العاملة .

كما أن تحديد وقت وتاريخ التعداد الحالي ينبغي اعتماده في نفس الوقت في السنة للتعداد السابق بما من شأنه تعزيز قابلية البيانات للمقارنة وسهولة التحليل .

كما ان تحديد وقت التعداد يمكن من له علاقة بالتعداد الاستعدادات اللازمة في الوقت المناسب بما يحقق الانضباط الاداري للتنفيذ ، وبالتالي فان مكان وشمول عملية عد السكان في الزمن الرجعي للتعداد «تشمل عملية عد السكان والمساكن وجميع الاسر وافرادها الاحياء «يمنيين او غير يمنيين» المتواجدين داخل الجمهورية اليمنية في منتصف ليلة الاسناد الزمني للتعداد . كما شمل عليه العد ايضاً الافراد اليمنيين الذين كانوا يعيشون مع الأسرة والمتواجدين منتصف ليلة الاسناد الزمني للتعداد خارج الجمهورية اليمنية بصورة مؤقته «اقل من ستة اشهر» او بصورة غير مؤقته «ستة اشهر فاكثر» .

حيث يتم عد كل شخص حي في الزمن الرجعي للتعداد «ليلة الاسناد» بما في ذلك الأفراد حديثي الولادة والتي كانت ولادتهم قبل منتصف ليلة الاسناد وكذلك الافراد المتوفون الذين كانت وفاتهم بعد ليلة الاسناد الزمني للتعداد.

كما ان مدة العد عشرة أيام من صبيحة يوم الجمعة ١٧ديسمبر ٢٠٠٤م وتنتهي بنهاية نهار يوم الاحد الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٤م .

وهذه الفترة الزمنية للعد مناسبة حيث ان إطالة فترة العد عن ذلك قد يؤدي إلى أخطاء التغطية وصعوبة تفسير البيانات وصعوبة تذكر المدلي ببيانات عدد وخصائص وافراد الاسرة المعيشية المسند إلى ليلة الاسناد « في الزمن المرجعي للتعداد» .

قبل يوم التعداد اي يوم الخميس ١٦ديسمبر ٢٠٠٤م توزع الاستمارات على المشتغلين ميدانيا بتسجيل الافراد من الفئات الخاصة في المنشآت ذات السكن الجماعي مثل «المستشفيات ، مراكز الشرطة ، السجون ، الفنادق ، اللوكندات» وكذلك الافراد المتواجدين في المطارات من غير العاملين فيها وكذلك الراسين في الموانئ والمتواجدين في مراكز الفرزات ونقاط الحدود والاسواق والساحات العامة والطرقات والافراد الذين لا مأوى لهم.

* معاون مدير التعداد لشؤون التقييم والمتابعة

دور المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في انجاح التعداد ٢٠٠٤م

■ إن الجمهورية اليمنية وهي تدخل العقد الأول من القرن الواحد والعشرين تسعى الى تحديث قاعدة البيانات الإحصائية المختلفة وفي ظل هذا التوجه فإن توفير البيانات لمختلف مجالاتها ومستوياتها ومحتوياتها وعلى كافة التقسيمات الإدارية للجمهورية يعد من الأساسيات في عمليات التخطيط والبرمجة والمتابعة والتقييم لكل الأنشطة المناطة بالقطاعات المختلفة للدولة ، فضلاً عن اهمية هذه البيانات في تحديد الخدمات المتاحة بين مختلف المناطق الادارية والجغرافية ورافداً اساسياً لوضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية مستقبلاً.

د. جمال أحمد الوحيش *

ونظراً لأهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت - ٢٠٠٤م باعتباره حدثاً وطنياً هاماً والذي سيشهده الوطن هذا العام ومع اقتراب العد التنازلي لموعد الإسناد الزمني المقرر في منتصف ليلة ١٦/ ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م فإن الضرورة تقتضي بذل المزيد من الجهود التوعوية بأهمية هذا الحدث الكبير والتفاعل الكامل من قبل كافة شرائح المجتمع لإنجاحه وتحقيق الهدف المنشود من إجراء التعداد العام ، وللوصول الى هذه الغاية فقد وضع الجهاز المركزي للإحصاء كافة خططه التوعوية الإعلامية فضلاً عن توفير كافة الإمكانيات اللازمة لسير هذه العملية من الترتيبات وبرنامج العمل التوعوي الإعلامي والصحفي بهدف تنوير الرأي العام بأهمية واهداف وفوائد التعداد العام للسكان والمساكن و المنشآت ٢٠٠٤م والمرهون بتعاون وتضافر الجهود الشعبية والرسمية وغير الرسمية في مختلف مراحله ولأهمية نتائجه في اعانة الدولة على وضع الخطط والسياسات السكانية وفق قواعد معلوماتية سليمة.

اهداف التعداد

وتكمن اهداف التعداد في

- تحديث الإطار العام (مباني ومساكن وأسر) وإطار المنشآت والأطر الإحصائية النوعية التي سيستخدم عند إجراء البحوث والمسوحات الإحصائية المتخصصة بالعينات لتوفير البيانات الأساسية اللازمة لتطوير العمل الإحصائي وتحديث المؤشرات.

وتوفير قاعدة بيانات عن المباني والمساكن والمنشآت لوضع إستراتيجيات وسياسات التنمية الحضرية والريفية وتخطيط المدن وتوزيع الخدمات.

وتوفير المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية والبيئية والمؤشرات اللازمة لمتطلبات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

وتحديث قواعد البيانات الإحصائية التي تساعد على تحديث الإستراتيجية الوطنية للسكان وخطة عملها وتطوير البرامج والسياسات السكانية وقياس ما حققته الإستراتيجية خلال الفترة ما بين تعداد ١٩٩٤م وتعداد ٢٠٠٤م .

ومعرفة حجم السكان ومعدل النمو ومعدلات الزيادة الطبيعية والتوزيع الكلي والنوعي والعمري والجغرافي للسكان والتعرف على حجم حركة السكان والقوى العاملة بين المحافظات وقياس الهجرة الداخلية وخصائصها وأهم مؤشرات الهجرة الخارجية وتوفير قواعد البيانات الإحصائية والأساسية التي ستساعد الجهات المختصة في إجراءات تعزيز نظام السجل المدني وتعميم الرقم الوطني للسكان .

ولهذا لا يوجد أحد في كافة ارجاء الجمهورية غير معني بنجاح التعداد والكل مسئول مسئولية مباشرة في التعاون الجاد والصادق وبذل الجهود اللازمة ومثلما هي مهمات الجهات المسئولة في تنفيذ لعملية والإعداد والتنظيم والترتيب اللازم بما يحقق نجاحها كذلك والأمر بالنسبة للجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني.

كما هي ايضاً مدعوة للمشاركة والمساهمة العالية في إنجاح مراحل التعداد من حيث توعية المواطنين وتسهيل وتبسيط إجراءات وعمل المشتغلين في مراحل التعداد المختلفة وتقديم كل الدعم والمساعدة لتنفيذ مهامهم وفق ما هو مرسوم له طبقاً للفترة المحددة.

الدور المطلوب

اولاً : دور اعضاء مجلسي النواب والشورى:

لابد من التأكيد على أهمية دور اعضاء مجلسي النواب والشورى في عملية التعداد حيث تقع على عاتقهم مهمة الإسهام في إنجاحه وذلك من خلال تحفيز المبحوثين على الإدلاء بالبيانات الصحيحة.

ونظراً لحاجة اعضاء مجلس النواب والمبحوثين للبيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م ومقارنتها بالأهداف العامة للتعداد.

وعليه فإن على اعضا مجلس النواب دور كبير من اجل الحصول على بيانات دقيقة وشاملة في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م تمثل في:

١- عقد جلسة لمجلس النواب لمناقشة الأهداف العامة للتعداد وكيفية تحقيقها وتحديد دور الأعضاء في ذلك وجلسة مماثلة لمجلس الشورى لتحقيق نفس الغرض.

٢- تكليف اعضاء مجلسي النواب والشورى القيام بالزيارات الميدانية لمواطنهم الانتخابية لتوعية المبحوثين بأهمية الإدلاء بالبيانات الصحيحة والدقيقة.

٣- أصدر كتيب يحتوي على أهمية فوائد بيانات التعداد واهدافه والمخاطر الناجمة على عدم الالتزام بالإدلاء بالبيانات الصحيحة وتوزيع كل كتيب او المقويات على الاعضاء.

القيام بالتنسيق مع المجالس المحلية المتواجدة في المديريات في سبيل تسهيل مهام التعداد من خلال:

أ- توفير المقرات للمعاونين والمسجلين.

ب - الاتصال بالمشايخ والأعيان والعقال وحثهم على التعاون مع رجال التعداد.

ج - التنسيق مع مدراء المدارس والقائمين على المساجد لتوسيع قاعدة الوعي بأهمية التعداد .

ثانياً: دور اعضاء المجالس المحلية:

يعول على المجالس المحلية القيام بدور فعال وملموس في مجال نجاح التعداد العام ديسمبر ٢٠٠٤م وذلك بحكم انتشارها على مستوى مديريات الجمهورية وبحكم ما خوله لها قانون إنشاء المجالس المحلية من سلطة تنفيذية على اعمال مكاتب الوزارات وتسيير شئونها حيث تفيد المادة (١٤) من هذا القانون لعام ٢٠٠٠م على الأتي تعتبر الأجهزة التنفيذية في الوحدة الإدارية اجهزة محلية وتمثل الجهاز الإداري والفني والتنفيذي للمجلس المحلي وتقوم تحت اشرافه وادارته ورقابته.

كما تنص المادة (١٩) من نفس القانون أعلاه على:-

دراسة الإحصاء والمعلومات وإجراء المسوحات الميدانية للتعرف على اولويات التنمية ولإغراض تقييم مستوى تنفيذ المشاريع.

- التوجه والاشراف والرقابة على أعمال الأجهزة التنفيذية بالمحافظات وتقييم مستوى تنفيذها لخططها وبرامجها ومساءلة رؤساءها ومحاسبتهم وحجب الثقة عنهم عند الإخلال بواجباتهم وفقاً لأحكام هذا القانون والقوانين النافذة.

وقبل تناول دور اعضاء المجالس المحلية في إنجاح التعداد العام لابد من الوقوف على مسألة قناعة الاعضاء بأهمية البيانات الإحصائية في اتخاذ القرارات الصائبة وترسيخ الوعي بأهميتها لدى الأعضاء من خلال:

التنسيق مع وزارة الإدارة المحلية ووزارة الداخلية.

- واصدار كتيب يوضح اهمية التعداد واهدافه ودورهم في إنجاح التعداد وتوزيعه بين اعضاء المجالس المحلية.

- وإقامة ندوات على مستوى المحافظة لرفع الوعي وأهمية البيانات الإحصائية لدى الأعضاء وخاصة في الريف الذي يبلغ سكانه ٧٤٪ من إجمالي السكان في الجمهورية .

وعلى اعضاء المجالس المحلية القيام بعدة مهام أبرزها .

تأمين مقرات مناسبة للمعاونين والمسجلين على مستوى المديريات والمحافظات بحكم مالها من سلطة تنفيذية على مكاتب الوزارات والمصالح الحكومية على مستوى المحافظة والمديرية.

والتنسيق مع المشايخ والأعيان وعقال الحارات والقرى حيث تلعب الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دور كبير في تعزيز دور المشائخ والأعيان وعقال القرى في رفع او خفض مستوى الاستجابة لدى المواطنين تجاه اي ظاهرة حيث يتم هذا عن طريق دواوين المشايخ والأعيان وعقال القرى.

والتنسيق مع مدراء المدارس والقائمين على المساجد عن طريق التنسيق بين مشرف التعداد في المحافظة ومعاون التعداد في المديرية وبين مدراء المدارس من خلال توعية الطلاب بأهمية بيانات التعداد ورفع مستوى الوعي بالتعاون مع المشتغلين وتزويدهم بالبيانات الصحيحة.

كذلك فإن التنسيق مع خطباء المساجد على مستوى القرى له أهمية كبيرة بحكم ان فتاوى وتوجيهات ائمة المساجد لها تأثير بالغ على نسبة كبيرة من السكان.

ثالثاً: دور الوزارات وفروعها في المحافظات والمؤسسات الحكومية:

لانجاح عملية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م يجب على كل الوزارات وفروعها في المحافظات وكذا المؤسسات الحكومية التي يتطلب دعمها ومساعدتها في التعداد ان تبذل كافة الجهود اللازمة في انجاز مهمة التعداد على الوجه المطلوب ومن هنا يبرز دور كل من:-

١- وزارة التربية والتعليم

ويتمثل دورها في الآتي:

أ- حث مديريات التربية على عقد لقاءات مع مراكز التربية للتهيئة الخاصة استقبال التعداد والتوعية اللازمة للطلاب في كافة المدارس.

ب - تقديم المعلومات الخاصة بالتعداد والمفاهيم للطلاب في مختلف المراحل الدراسية وحثهم على التعاون مع المشتغلين.

جـ استخدام الإذاعات الداخلية بتوجيه الطلاب في عموم محافظات الجمهورية وعقد اللقاءات في مراكز المديرية لمناقشة الاستعدادات الخاصة بالتعداد .

هـ - استخدام البرامج التربوية من خلال عقد الحلقات التي تقوم باستضافة شخصيات اجتماعية تتحدث عن أهمية التعداد.

٢- وزارة الدفاع:

تقوم وزارة الدفاع بدورها بما لديها من إمكانيات من خلال الآتي:

أ- مساعدة المشتغلين بالتعداد وتوصيلهم الى الأماكن الوعرة في الجمهورية في الجبال والصحارى والجزر اليمنية التي يتطلب العمل من خلال فترة العد الفعلي ١٦- ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م.

ب - تقديم الحماية للمشتغلين في المواقع البعيدة والمتناثرة في محافظات الجمهورية والتي يتطلب التنقل اليها من وقت لآخر بالوسيلة المناسبة.

ج - ان تهيئ كافة المواقع العسكرية والمنتشرة في الجمهورية لاستقبال التعداد والتعاون مع العاملين في الميدان وتسهيل تواصلهم.

٣- وزارة الأوقاف والإرشاد:

تقوم وزارة الأوقاف والإرشاد بعملية التوعية من خلال:-

أ- تنظيم لقاءات مشتركة لأئمة المساجد بهدف التوعية والاستعداد لتقديم الإرشادات الخاصة بالتعداد.

ب - إعداد المواعظ بهدف توعية أئمة المساجد.

ج - تبدأ أعمال التوعية في أول جمعة من شهر ديسمبر ٢٠٠٤م في عموم مساجد الجمهورية.

د - في ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤م والذي يصادف يوم الجمعة ينقل الجامع الكبير من كل من صنعاء وتعز وحضرموت والحديدة وعدن الخطبة الخاصة بالتعداد للشعب في عموم محافظات الجمهورية .

٤ - وزارة الداخلية:

تقوم وزارة الداخلية بتقديم المساعدات الضرورية من خلال:

أ- الحماية للازمة لمواقع المشتغلين من مشرفين ومساعدين في المديريات والمراكز في عموم الجمهورية.

ب - التناوب في الحراسة خلال ٢٤ ساعة من أجل تأمين العمل للمشتغلين .

ج - تقديم المساعدة الضرورية لاستقبال المشتغلين في معسكرات الداخلية في عموم المحافظات من أجل تسهيل مهمة العدادين.

د- تجهيز غرفة العمليات لاستقبال شكاوى المشتغلين في الميدان وتوجيه عمل العدادين عند الطوارئ.

٥- الإذاعات المتنقلة :

تقوم بمهام توعوية من خلال العربات واستخدام الوسائل التالية :-

أ- استئجار سيارات متنقلة تحمل مكبرات الصوت وأشرطة تسجيل اغاني خاصة بالتعداد.

ب - شرح أهمية التعداد وفوائده عند التجوال بين احياء كل محافظة ومديرية ومركز.

ج - تستخدم لكل محافظة سيارة او أكثر بحسب حجم السكان لتنفيذ العمل الإعلامي للتعداد .

د- تقوم السيارات والمشتغلين فيها بتوزيع الوسائل الدعائية والترويجية للجماهير اثناء التجوال في المدينة والريف.

٦- دور وزارة الإعلام والأجهزة التابعة لها :

ان وزارة الاعلام معنية بالقيام بواجبها تجاه التعداد بحكم أهمية تأثير الاعلام على الناس وذلك من خلال :-

تغطية الحدث على كافة المستويات الإعلامية والقنوات التابعة لها . والإذاعة والتلفزيون والصحف الرسمية) من خلال :-

١- إعداد البرامج التوعوية التي تبين أهمية التعداد وعرضها عبر التلفزيون سواء بعقد لقاءات مستمرة مع القائمين على تنفيذ التعداد (الجهاز المركزي للإحصاء) لشرح وتوضيح مراحل التعداد وإجراءات تنفيذها او استضافة الشخصيات من ذوي الخبرةفي هذا المجال وهذا ما يمكن القيام به ايضاً في الإذاعة (البرنامج الأول والبرنامج الثاني).

٢- الإعلان والدعاية المتواصلة وتوجيه الإرشادات الضرورية في كيفية التعامل مع التعداد.

٣ - إجراءات اللقاءات الصحفية مع الجهات المنفذة للتعداد للإطلاع على كيفية تنفيذ التعداد بشكل مستمر.

٤- قيام الصحافة بنشر المقالات التي تحث الناس على ضرورة المشاركة والإدلاء بالعلومات الصحيحة والتعاون مع المشتغلين في التعداد.

ثانياً- دور منظمات المجتمع المدني:

منظمات المجتمع المدني هي الأخرى لا يقل شأنها في هذا المضمار عن غيرها من الجهات فدورها مهم في تعبئة المجتمع وتوعيته بأهمية تنفيذ التعداد على أكمل وجه من خلال الأنشطة المختلفة التي تقوم بها حسب الإمكانيات المتاحة لها من خلال التنسيق اللازم مع الجهات ذات العلاقة وسوف نتطرق الى مكونات المجتمع المدني ودور كل منها في أنجاح عملية التعداد.

أ- الأحزاب والتنظيمات السياسية:

- فالأحزاب والتنظيمات السياسية باعتبارها احد مكونات المجتمع المدني لابد لها ان تساهم في توعية المواطنين في تقديم التسهيلات لرجال التعداد في انجاز هذا العمل البارز من خلال تهيئة المناخ العام لتسهيل المهمة وحث أفراد المجتمع على إعطائهم البيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة.

إن دور هذه الأحزاب يمكن ان يساعد في إنجاح عملية التعداد من خلال:-

١- نشر الوعي بين اعضاء ومنتسبي الأحزاب بأهمية الأهداف التي سيحققها التعداد في المرحلة القادمة على اساس أن الحصول على بيانات دقيقة سيمكن الأحزاب من الاستفادة منها مستقبلاً باعتبار الأحزاب من مستخدمي هذه البيانات.

٢- الترويج اللازم لعملية التعداد من خلال المساهمة في الدعاية والحث بواجب المشاركة الفاعلة وذلك عبر الصحف الحزبية والناطقة بلسان حالها لتنوير الرأي العام بضرورة الإدلاء بالبيانات الصحيحة دون زيادة او نقصان .

٣- مشاركة الشخصيات السياسية والقيادية للأحزاب في إنجاح التعداد بعقد اللقاءات والاجتماعات الحزبية والتطرق الى مسألة اعتبار التعداد عملاً وطنياً يلزم السعي لإنجاحه والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وحشد الهمم لاستقبال مرحلة العد الفعلي للسكان والمساكن في الموعد المحدد لها.

٨- المنظمات الاجتماعية والتعاونية:

يدخل قي تصنيف المنظمات الاجتماعية كل من المنظمات الخيرية الاجتماعية العلمية الثقافية ، المهنية ، والتعاونية وتعتبر من مكونات المجتمع المدني ويتعزز دورها في إنجاح التعداد من خلال قيامها بالتالي :-

١- القيام بالأنشطة والفعاليات المختلفة لرفع الوعي بأهمية الادلاء بالبيانات الدقيقة للحصول على قاعدة بيانات سليمة.

٢- المساهمة في تنظيم الندوات الثقافية والتوعوية لشرح فوائد التعداد بين اعضاء هذه المنظمات .

٣- ربط أهمية الحصول على البيانات الصحيحة مع ما تحتاجه هذه المنظمات من بيانات يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في نشاطها .

٤- المشاركة في الاستعداد لاستقبال مرحلة العد النهائية بتوجيه الإرشادات اللازمة للأعضاء بالتعاون الكامل مع المشتغلين في الميدان وتكثيف الدعاية والترويج للتعداد بالوسائل المتاحة لديها.

٥- استثمار الخبرات والعقول الموجودة في هذه المنظمات لاقتناع المبحوثين بأهمية تضافر الجهود لانجاح التعداد بصورة سليمة للحصول على نتائج مفيدة لكل مستخدمي البيانات.

ج/ النقابات المهنية والعمالية:

هي التي تخص في عضويين أصحاب المهن الحرة مثل الاطباء والمهندسين والمحامين .. الخ وهم جميع العاملين المستخدمين في القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وكونها تندرج ضمن منظمات المجتمع المدني فإن دورها لا يختلف كثيراً عن الدور التي تقوم به بقية المنظمات الاخرى وهو الدور نفسه الذي يقع على عاتق كل شرائح المجتمع الذي يمكن تلخيصه بضرورة إقناع المواطن ان الإدلاء بالعلومات والبيانات الصحيحة عن إعداد أفراد الأسرة واوضاعها وممتلكاتهم يعكس إيجابياً في قيام الدولة بوضع الخطط والبرامج التي تلبي احتياجات هؤلاء المواطنين وفقاً لما سيتم استنتاجه من بيانات ومعلومات صحيحة ودقيقة خلال مرحلة التعداد العام.

الفوائد المترتبة على نجاح التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م الفوائد يمكن تلخيصها بالآتي:

- البيانات الإحصائية التي سيوفرها التعداد ستعتبر الأساس الذي سيمكن من تحديد الوضع الحالي للموارد البشرية المتاحة او تساعد في رسم السياسات المختلفة ووضع البرامج اللازمة للنهوض بمستوى السكان اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليماً.

- الحصول على البيانات والمؤشرات الإحصائية الحديثة واستخدامها في عملية التنمية الوطنية (مثل مؤشرات حجم السكان، المؤشرات الديمغرافية، المؤشرات الاجتماعية، المؤشرات الاقتصادية والتي تعتبر الأساس في:-

١- تحديد احتياجات السكان في الخدمات .

٢ دراسة حركة السكان والتغير الاجتماعي .

٣- وضع الأولويات في توفير الخدمات للسكان وقياس مدى توفير هذه الخدمات وهذه المؤشرات ستمكن الجهات المختلفة في تنفيذ إستراتيجية التخفيف من الفقر.

- معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية للأفراد في مختلف أهداف التنمية الألفية.

- توفير قاعدة البيانات عد الفئات الاجتماعية الخاصة التي تساعد في إجراءات الدراسات لتحسين اوضاعها المعيشية والصحية والتعليمية.

- توفير بيانات عن حجم المباني والمساكن والمنشآت وخصائصها المختلفة من حيث أنواعها واستخداماتها وعدد طوابقها ومواد البناء المستخدمة وصفة الملكية ومدى اتصالها بشبكات الخدمات العامة (مياه ، كهرباء ، صرف صحي) للاستفادة منها في إستراتيجية التنمية الحضرية والريفية وتخطيط المدن وتوزيع الخدمات.

* الوكيل المساعد للجهاز المركزي للاحصاء للقطاع السكاني والاجتماعي - عضو اللجنة العليا للتعداد